من باب الدفع والاول من باب الرفع والدفع اقوى من الرفع غالبا
قوله يسيرا او كثيرا اي مجاورا او مخالطا وانما ضرا هنا لغلظ امر النجاسة
فتامل قوله والقلتان اي المتقدم ذكرهما والقلة في الاصل الجرة العظيمة
سميت بذلك لان الرجل العظيم يقلها بيده اي يرفعها وهي تسع قرب
ونصفا من قرب الحجاز قوله رطل هو بكسر الراء وفتحها والكسر افصح
قوله بالبغدادي نسبة الى بغداد اسم بلد واصله اسم بلدين بينهما
نهر عظيم بناها ابو جعفر عبد الله المنصور سنة اربعين ومائة وهي
بموحدة ثم غين معجمة ثم دال مهملة ثم الف ثم ذال معجمة او مهملة
او نون بدلها وهذه اشهر اللغات والافصح اثني عشر لغة وهي
تذكر وتؤنث وقد ذكر جماعة من الفقهاء تسميتها بذلك لما ذكرناه فيما
كتبناه على الجلال المحلى فراجعه قوله فيهما اي في الخمسماية والتقريب
وقيل هما اكثر من ذلك وقيل وزنهما تحديد وعلى التقريب الاصح
لا يضر نقص رطلين فاقل قوله والرطل البغدادي واما الرطل
المصري فمائة واربعة واربعون درهما والقلتان عليه اربعمائة
وستة واربعون رطلا وثلاثة اسباع رطل ومقدارهما بالمساحة
في المربع بذراع الادمي وهو شبران تقريبا وهو ينقص عن الذراع
المشهور بنحو ثمنه ذراع وربع طولا وعرضا وعمقا يعني خمسة
اذرع قصيرة يضرب الطول في العرض والحاصل وهو خمسة وعشرون
في العمق يحصل مائة خمسة وعشرون ربعا يخص كل ربع منها اربعة
ارطال وهذا المقدار ميزان لهما فلا تتقيد الابعاد الثلاثة بهذا
المذكور واما مقدارهما بالمساحة في المدور كراس البير مثلا فهو
ذراع عرضا وذراعان ونصف طولا اي عمقا فيبسط كلا من الطول
والعرض فالمحيط وهو ثلاثة امثال العرض وسبع مثله اربعا
ثم يضرب نصف العرض وهو اثنان في نصف المحيط وهو ستة
وسبعان يبلغ ذلك اثني عشر واربعة اسباع وهو بسط المسطح

فيضرب

فيضرب في بسط الطول وهو عشرة يبلغ مائة وخمسة وعشرين
ربعا وخمسة اسباع ربع وهو مقدار القلتين مع زيادة خمسة
اسباع ربع فتامل قوله عند النووي واما عند الرافعي فمائة وثلاثون
درهما وهو مرجوح قوله وترك الملح اي من حيث التصريح بوصفه
والا فهو من الماء المطلق وفيه اشارة الى انه كان الاولى ان يعده
كالمكروه اللهم الا ان يقال انما اقتصر على المكروه لما ينشا عنه من
الضرر فتامل فصل في بيان احكام الاعيان المتنجسة
وما يطهر منها بالدباغ وما لا يطهر وذكرها هنا لمزيد المناسبة
عما قبلها لان الدباغ يشاركه المياه في انه مطهر والاواني ظروف
للمياه فناسب تعقيبها ببيان حكمها ولو عبر بدل المتنجسة بالنجسة
لكان اولى اللهم الا ان يقال سماها متنجسة باعتبار طرو التنجيس
بموتها لانها طاهرة في حياتها قوله وجلود الميتة الواو فيه للاستئناف
والميم يستعملها كثيرا كما سيأتي قوله كلها هو تاكيد للجلود بدليل
الاستثناء بعده ولئلا يتكرر بما بعده وهو قوله سوى ذلك منه
ماكول اللحم الخ فتامل قوله تطهر بالدباغ اي ظاهرها وهو ما لاقى
الدابغ وباطنها وهو خلافه ولو عبر بالاندباغ في جميع الباب لكان
اولى اذ لو وقع في الدابغ كفى قوله وكيفية الدبغ كان الاولى ان يقول
ومقصوده الخ وضابطه ان لا يعود اليه النتن والفساد لو نقع في
الماء عرفا قوله بشيء حريف اي فيه حرافة كان يلذع في اللسان
عند ذوقه لا ملح وتراب وشمس ويصير الدابغ نجسا لملاقاته
الجلد المتنجس الرطوبة قوله كعفص اي وشب بالموحدة معدن
من الارض معروف او شث بالمثلثة شجر مر الطعم طيب الرائحة
يدبغ بورقه يخرج المدبوغ به ابيض وذلك ببلاد اليمن غالبا وكذا
اجزاؤها رمل نقية قوله نجسا اي ولو من مغلظ ويغسل منه سبعا
بتراب قوله كذرق حمام هو بالذال المعجمة وفي القاموس انه بالزاي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)